



أدباء ومثقفون لـ «الميثاق»:

أن الأوان للحرب على مصادر تمويل الإرهابيين

منع الصناديق وفقاً لقانون مكافحة الإرهاب

طه العواضي

أكد الأستاذ / طه العواضي : أمين عام منظمة "طموح شباب" إن العمل العشوائي لبعض صناديق التبرعات وأنشطة بعض الجمعيات الخيرية المنتشرة في معظم مساجد ومحلات وأسواق البلاد وشركات ومؤسسات الصرافة والجماعات والمدارس ، خطير جداً ويتطلب خطوات جادة من المجتمع والمنظمات الحقوقية والمعنية ، والشباب وغيرهم ، لإثارة القضية ووضع حد لها ..

وقال : متى سيعلم المواطن الذي يتبرع بمبلغ (200) ريال في بعض هذه الصناديق إنها قد تكون ثمن رصاصة تصرف لإرهابي ليذهب بها نفساً بريئة ، ويبيت أطفالاً ويهدم أسرة.. المسألة جداً خطيرة.. في الحقيقة هناك الكثير من المعطيات الواقعية إنها تذهب لصالح أنشطة الجماعات المتطرفة، تجنيداً وإعداداً وتسليحاً ورواتباً وغيرها.. اليوم الجيش يخوض في محافظات شبة وأبين وحضرموت والبيضاء وغيرها معارك مقدسة ضد العناصر الإرهابية التي قتلت وروعت اليمنيين ودمرت اقتصادنا، فلماذا - إذن - ما تكون هذه الصناديق تحت الرقابة.

- وكبداية من قبل القائمين عليها - لصالح المجهود الحربي والمقاتلين الشرفاء، من منتسبي الجيش والأمن واللجان الشعبية ، أعود وأقول : يجب على الحكومة ومؤسساتها المختلفة وقف عمل الصناديق والقيام بحملات أمنية لاقتلاعها من مختلف الشركات والمحلات والمؤسسات والمرافق والأسواق والبنوك ومحاسبة الذين لم يلتزموا في تلك الجهات وفقاً للقانون.. وليكن قانون مكافحة الإرهاب النافذ.. وليعلم الجميع أن بينما صناديق أسست لتمويل الإرهاب ومشاريع العنف والقتل والجمل.. نقول هذا الكلام ويعلم الله إنه لوجهه الكريم من أجل أمن وسلام واستقرار الشعب المبتلى بمثل هؤلاء القتل من الإرهابيين.

الشعبية في عدد من المحافظات ضد عناصر الإرهاب التي كانت قد سيطرت على مساحات واسعة من البلاد ، وذلك كان من المستحيلات لولا الأموال الكبيرة التي تضخ لها من عدة جهات . وصناديق تمارس عملها باسم العمل الحزبي.. وتساؤل أخير أليس من الواجب تسخير الأموال التي تملكها تلك الصناديق لمصلحة الجيش والأمن وهم يطهرون المناطق منطقتة تلو أخرى من رجس الإرهاب.. حول هذا القضية المهمة.

«الميثاق» استطلعت آراء عدد من المثقفين وقيادات منظمات المجتمع المدني .

استطلاع/ عبد الكريم العدي

صناديق التبرعات المنتشرة كأسراب الجراد في المساجد ومحلات الصرافة والبنوك والشركات والمستشفيات والبقالات وغيرها.. تثير العديد من التساؤلات المشروعة والخطيرة :

لمصلحة من تذهب مئات الملايين التي تحصل منها على مستوى الجمهورية ؟ هل هذه الصناديق عملها خيري فعلاً أم بعضها يتخذ من العمل الخيري ستاراً فقط فيما هي تسخر لتمويل أنشطة الجماعات الإرهابية من تنظيم القاعدة وغيرها؟ وأين دور مؤسسات الدولة المعنية من الصناديق والجمعيات وغيرها من المسميات حفاظاً على أمن واستقرار اليمن؟ أسئلة كثيرة تثار في هذا التوقيت تحديداً وذلك لعدة أسباب ، منها المواجهات البطولية التي تخوضها وحدات الجيش والأمن واللجان

حيلة لجمع الأموال ودعم الإرهاب



محمد الغربي

قال الأديب والكاتب الأستاذ /محمد الغربي عمران - رئيس نادي القصة "المقة" : إذا تتذكرون معي أن الحكومة كانت قد منعت هذه الصناديق قبل سبع سنوات.. في تلك الفترة أتضح بأن من وراءها هو حزب من الأحزاب النشطة.. وكان سبق له أن وزع مثل تلك الصناديق في أيام حرب الشيشان.. وقبلها حرب أفغانستان.. وهكذا كلما ظهرت صراعات في أي مكان في العالم يقومون بنشر تلك الصناديق ومال تلك التبرعات لهم.. حتى تلك الصناديق التي كانت باسم فلسطين.. ثم تحولت تلك باسم مرض السرطان ولدعم الأيتام.. وغير ذلك من حيلهم.. فهي في الحقيقة لا تصب إلا في حساباتهم.. ومن ثم تذهب لدعم المتطرفين.. وعناصر الإرهاب.. واليوم نلاحظ أن الشعب بجيشه يعاني من التطرف.. والإرهاب ويعاني من الداعين لهم من الداخل.. ضد استقرار البلد.. وضد أمنه.. وجيشه.. لهذا ومن وجهة نظري فإني أرى أن تمنع مثل تلك الصناديق.. بل ويتم متابعة المنظمات والأحزاب التي تنشرها في المحلات التجارية وغيرها حماية للبلد من التطرف والإرهاب أو الثراء غير المشروع.

يتسولون لدعم القتل والأحزمة الناسفة

وتحدثت الكاتب والنقابي الأستاذ / حاتم علي ، قائلاً : يجب أن يتوقف هذا العبث المقيت.. نعم فالتبرعات المشبوهة والتي تزيث على الوهم ومعاداة الإنسانية برمتها وبمال البسطاء، وعلى حساب مشاعرهم.. وعلى أجهزة الدولة المعنية أن تسارع لاقتلاع أية صناديق متورطة بتسخير التبرعات لأعمال الموت والقتل والأحزمة الناسفة والسيارات المفخخة.. ودعوتي لجميع شرائح المجتمع بالتوقف عن التبرعات حتى يكونوا على ثقة تامة بأن أموالهم لا تذهب لقتل أبناء الشعب اليمني من مدنيين وعسكريين وحتى أطباء ومعلمين بل للفقراء حقاً..



حاتم علي

وفكرها الأسود الذي لا يتردد لحظة من قتلك لمجرد اختلافك مع فكرته وطريقته ورؤيته التي لا تتناسب مع الحياة والعصر وقيم

فقراء اليمن أولى بالدعم والتبرع



طه العامري

قال الكاتب والمحلل السياسي الأستاذ / طه العامري : عندي قناعة يقينية بأن سلطاتنا المسؤولة عن هذا الشعب سهلت وشجعت ودعت الجماعات التكفيرية والعناصر الإرهابية عبر تمكينها من ممارسة أنشطة "جياية" وجمع التبرعات وخداع الناس والتسول باسم دين الله لتكديس الثروات لدرجة أن بعض هذه الجمعيات التي تقوم بجمع التبرعات وسرقة الناس الغلابا ودغدغة مشاعرهم باسم مساعدات إخوانهم المسلمين هنا وهناك في الحقيقة كانت ، ولا تزال تذهب لتمويل أنشطة الجماعات الإرهابية ودعمهم بشراء الأسلحة والإفناق على الأحزمة الناسفة والذخائر والمتفجرات وتضليل الشباب المراهقين وتمكينهم من الالتحاق بهذه الجماعة عبر الإغراءات المادية واستغلال ظروهم الاجتماعية والاقتصادية واستخدامهم كوقود لجرائمهم ولإرهابهم الذي اتخذ أكثر من وسيلة وأداة ..

وأضاف : أنا ضد وجود صناديق تبرعات في البقالات والأسواق والمحلات التجارية والمؤسسات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة وحتى في المطاعم والبوفيات ومحلات وشركات الصرافة، لدرجة أنني صرت أشك أن الجهات المعنية بمنح التصاريح لأصحاب المحلات التجارية المختلفة النشاط، تمنح مع كل تصريح لصاحب محل صندوقاً للجمعية هذه أو تلك ؟

والتي صار لها مقرات وفروع في العاصمة وفي كل مدن اليمن وهي مقرات تعكس حالة الثراء التي تعبش هذه المسميات في وقت لم نر مثل هذا النشاط الخيري المفترض تجاه قضايا وطنية جادة، فالأولى بهذه الجمعيات أن تنشط لمساعدة فقراء اليمن وكذلك النازحين اليمنيين من قراهم ومدنهم بسبب الحروب الأهلية والصراعات المختلفة لكن هذا لم يحدث .

وقال الكاتب العامري : أعتقد أن الجيش اليمني الذي يواجه الإرهاب والذين يضحون بحياتهم وقدموا الكثير من الشهداء هم أولى بالمساعدات وأولى بحماس الشعب ليتبرع لهم وليس لمن يستغل أموال الشعب ليقاقله بها ويستهدف أبناءه في الجيش والأمن والاستقرار.. واختتم حديثه قائلاً : إن الوقت قد حان لكي تتخذ الحكومة موقفاً شجاعاً وتمنع ظاهرة انتشار هذه الصناديق، ففي كل صندوق قد يمول المواطن إرهابي أو يشتري حزاماً ناسفاً لقتل إرباءه، يجب أن تزول كل الصناديق المشبوهة من كل المحلات والأماكن العامة والخاصة ودور العبادة.. كما يجب على كل مواطن الامتناع عن تقديم أي مساعدات.. حتى ينظم هذا العمل فلا تبرع الا بقرار مهما كانت المبررات والظروف.

استصدار تشريعات تنظمها



صالح سالم عمير

ظهر الأفكار والعناصر التي تميل للعنف، ومختلف الأنشطة (الخارجة عن سلطة ورقابة الدولة والمجتمع، خصوصاً أننا نمر بظروف صعبة، اقتصادية وسياسية وأمنية، ومن السهل اختراق المجتمعات بعدد من الإغراءات المادية لتجنيد الشباب العاطلين - مثلاً - وكذلك، التأثير عليهم فكرياً.. الأمر الذي يسهل انجرافهم في أعمال فوضوية.. واختتم حديثه قائلاً : أنا مع تقنين وتهديب عمل صناديق التبرعات.. ولو استدعى الأمر منعها، حتى يتم إصدار قوانين وتشريعات قابلة للتنفيذ العملي حول هذه المسألة المهمة.. ولا أنسى من أن أضيف نقطة مهمة في هذا الشأن وهي إنه لمن المعيب، أن يتم المتاجرة باسم الدين والعاطفة الدينية وفكرة التراحم.. و.. الخ.. للتأثير على الناس كي يضعون ما بجيوبهم في هذه الصناديق والتي لا يعرف إلى أين تذهب تلك الأموال.

قال الأديب/ صالح سالم عمير - عضو قيادة اتحاد الأدباء، والكاتب اليمنيين - فرح حضر موت الوادي: في جميع دول العالم تقريباً لا يتم تحصيل وجباية أموال إلا وفقاً للقوانين واللوائح، المنظمة لهذه المسألة، حتى المنظمات والجمعيات الخيرية في العالم، لا تحصل الأموال والتبرعات إلا وفقاً لألية واضحة ومحددة معروفة للجميع وتتيح للجهات الرسمية والمجتمع معرفة أدق تفاصيلها وأدق أنشطتها، وفي بلادنا للأسف الشديد، ورغم خطورة هذا الأمر، إلا أنه منذ عشرات السنوات ظل هذا الجانب متروكاً للعاطفة والامبالاة، ولا أحد يعرف أين تذهب - ربما مئات الملايين - من هذه الصناديق على مستوى الجمهورية.. وبعيداً عن أي محاكات حزبية أو مؤثرات ومواقف سياسية، كوني بالدرجة الأولى مثقفاً مستقلاً، أعتقد أن مراقبة الصناديق والجمعيات أمر مهم وضروري، بحيث يتم قطع الشك باليقين في مسألة وجبلية مصارف الملايين التي تحصل، عبر هذه الصناديق أين تذهب؟ وما مدى تأثيرها على الأمن وعلى السلام وعلى